العدد ٣٠٠ الأحد ٢٣ يونيه سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الطيارات البريطانية وغاراتها الموفقة على المطارات الايطالية

(موسولينى) : مغفل مين ده اللى كان بيقول لى انجلترا مفيش عندها طيارات ...

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر ١٥٠ قرشا

مجلة آخر ساعة المصورة

رئيس التحرير المسئول
محمد التابعي
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

العدد ٣٠٠ — الأحد ٢٣ يونيه سنة ١٩٤٠ — السنة السادسة

والله أنا نسيت

بعد أن ارفض اجتماع مجلس الوزراء فى منتصف ليلة « الاثنين » الماضى حيث كان يبحث الاحوال الدولية والداخلية وموضوع تعديل الوزارة ، سأل الصحفيون كعادتهم رفعة على ماهر باشا عند انصرافه عن القرارات التى اصدرها المجلس فقال إننا كنا نبحث فى بعض المسائل المالية

ثم التفت الى زملائه الوزراء وسألهم احنا قررنا ايه الليلة لأنى نسيت !

فبادر معالى الدكتور حامد محمود بك وزير الصحة وقال : « أنا شخصياً نسيت »

أما بقية الوزراء فقد قالوا صحيح هناك مسألة أو مسألتان ولكننا لانذكرهما على وجه التحقيق فاسألوا السكرتير العام !

ولما سئل الأستاذ كامل سليم بك السكرتير العام وكان قد سمع أجوبة الوزراء قال ضاحكا: وأنا « كمان ناسى »

ويظهر أن عدوى النسيان كانت قد سرت فى تلك الليلة الى الصحفيين أنفسهم لأنهم لما ذهبوا الى مكاتبهم فى ادارات الصحف نسوا كل شىء فظهرت صحفهم فى الصباح خالية من كل مادار فى تلك الليلة من احداث وحوادث !

جهاز لاسلكى

علمنا أن البوليس قدم تقريرا إلى الجهات المسئولة قال فيه إن احدى المفوضيات تستخدم جهازا لاسلكيا قويا فى دارها لارسال الانباء والرسائل التى تريد اذاعتها وان هذا الجهاز استخدم ضد مصلحة البلاد فى ظروف كثيرة …

فانوس والجهاد ؟

كان حضرة الشيخ المحترم الأستاذ لويس فانوس يزور إدارة جريدة الأهرام ذات مساء فى الاسبوع الماضى .

والتف حول حضرته نفر من محررى الزميلة ومن الزائرين

ورأى الشيخ المحترم أن الفرصة مواتية لكى يخطب على كيفه دون أن يقاطعه « رئيس الشيوخ » بدقات الشاكوش … فراح يتحدث عن وجوب الجهاد وأن الساعة ساعة الجهاد وأن على كل مصرى أن يحمل سلاحه ويهب للزود عن حمى الوطن الغالى

وسأله أحد « المخطوب فيهم » : وأنت ؟ ماذا تعمل ولماذا لا تجاهد وتحمل السلاح ؟

وانتفض الأستاذ ل . فانوس وقال :

— أنا ؟ .. لقد جاهدت وحملت السلاح وحاربت فى صفوف الأتراك فى الحرب الماضية

وهنا تنقلت علامة استفهام على وجوه السامعين ثم عادت إلى الأستاذ المجاهد تقول له فى خجل واستحياء ان سامعيه لا يصدقون زعمه عن جهاده وقتاله فى صفوف الأتراك .

وتلفت الشيخ المحترم فوجد بين الواقفين الأستاذ أسعد داغر فقال :

— أهو الأستاذ أسعد داغر كان موجوداً يومها فى اسطنبول فاسألوه وعنده الخبر اليقين !

وأخرج الأستاذ أسعد داغر سيجاره من فمه بهدوء ونفض دخانه بهدوء ثم قال برضه بهدوء :

— أيوه صحيح … عندى الخبر اليقين . فقد كنت ذات يوم أودع على محطة اسطنبول بعض الضباط المسافرين إلى جبهة القتال ، ورأيتك هناك تحاول الهرب من اسطنبول ومن الذهاب إلى ميدان القتال .

شيخ آخر

عقد كل من مجلسى النواب والشيوخ



ارادة ضد ارادة … أو تشرشل ضد هتلر …

فى الاسبوع الأسبق جلسة سرية ، أدلى فيها رفعة رئيس الوزراء ببيان عن الحالة وعن موقف مصر بعد دخول ايطاليا الحرب

وقد أقر المجلسان وجهة نظر رئيس الوزراء

ووقف الشيخ المحترم عبد الحميد أباظه بك فى ردهة مجلس الشيوخ يقول :

— الشرط نور ... الشيوخ والنواب اللى عايزين يا خويا مصر تعلن الحرب على ايطاليا يجب أن يسجلوا أسماءهم دلوقت عند صالح حرب باشا علشان يروحوا فوراً إلى ميدان القتال

مواصلة الجهاد

كان المجمع اللغوى قد وضع مسميات جديدة للرتب العسكرية فى الجيش فسمى اليوزباشى نقيباً والصاغ عميداً ثانياً والبكباشى عميداً

وصدر أمر ملكى كريم منذ اشهر باعتماد المسميات الجديدة والغاء الاسماء القديمة

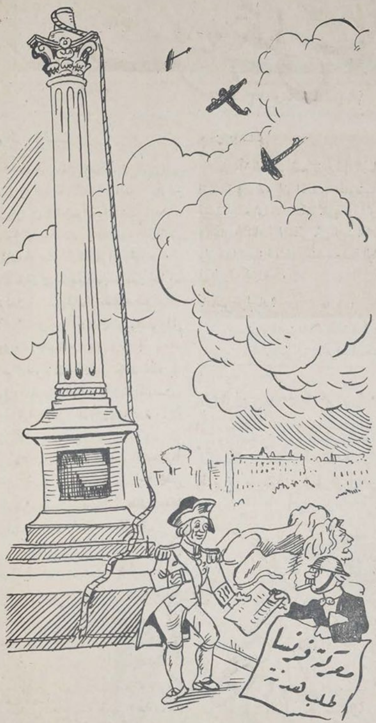
ولكن تبين أخيراً أن الاسماء التى انشأها المجمع اللغوى لا تستطيع الدفاع عن وجودها فاستسلمت واضطرت وزارة الدفاع الى اعادة الاسماء القديمة بكباشى وصاغ ويوزباشى ، وصدر أمر ملكى كريم بهذه الاعادة ثم بدأت أوامر ترقيات الضباط تستخدم الاسماء القديمة كما كانت من قبل

وقد اتصل بنا أن المجمع اللغوى عندما علم بنبأ هذا التحول قرر أن يواصل الجهاد حتى النهاية !

التباس الاسماء

كان بوليس الاسكندرية قد صدر اليه الأمر باعتقال أحد الرعايا الايطاليين واسمه « فالكى كاو » لأسباب تتعلق بالأمن العام ، وقد اختلط الأمر على البوليس فذهب الى دار المسيو « فالكى كاو » المستشار الايطالى بمحكمة استئناف الاسكندرية المختلطة ظنا منه أنه هو المقصود بالاعتقال !

ومن حسن الحظ أن ولاة الأمور ادركوا الخطأ فى الوقت المناسب فانصرف رجال البوليس من دار المستشار الكبير !



سيبك باه !

(الاميرال نلسون) : فرنسا ؟ . . . طيب . . . لكن قل لى مش الأسطول بتاعنا لسه سليم ! ... خلاص ... سيبك باه ولا يهمك !!

حديث مع على ماهر باشا

كان ذلك منذ شهر على التقريب ، عندما قابلت صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى مكتبه بمجلس الوزراء وقلت له :

— إن الخطر الداهم الذى يهدد العالم قد أوجب على كل شعب أن يقابله صفاً واحداً ، وكتلة واحدة . فهذه بريطانيا قد ألفت وزارة قومية اشترك فيها المحافظون والعمال والأحرار على ما بينهم من خصام . وهذه فرنسا عدلت وزارتها تعديلا يوسع نطاقها لاشراك جميع الأحزاب فى مهام الحكم . وهذه رومانيا ألفت وزارة قومية . وهذه العراق استقالت وزارتها لكى تفسح الطريق لوزارة قومية . فهل من أمل فى أن تسرى هذه « العدوى » الطيبة إلى مصر ؟

* * *

وسكت رفعته قليلا وأمسك بيده ورقة من الأوراق المطبوعة باسم رياسة مجلس الوزراء وقطعها إلى قسمين وأعطانى احدهما لأدون ما يقول . ثم التفت إلىّ وقال :

— أحب قبل أن أجيب على ما تسأل أن أقول لك إنى كنت ولا أزال أكره الخلافات والمنازعات ، واعمل على تسويتها وتمهيد السبيل لازالتها . فانى اؤمن ايمانا صادقا أن لا خير إلا فى التفاهم ولا قوة إلا بالاتحاد . لقد كنت عضواً فى الوفد وبقيت فيه اعمل على اتحاد العناصر المكونة له . ولما لم يكتب النجاح لهذا المسعى استقلت من الوفد ولكننى لبثت بعدها أدعو إلى ضم الصفوف .

وحينما كنت وزيراً انتمى إلى حزب معين ظل رائدى العمل بالروح القومية ولم أضع أمامى حزبا اعمل له بل جعلت هدفى دائماً أن يكون عملى لمصر أولا وقبل كل شيء . وهذا ما كان رائدى عندما ألفت « وزارة المائة يوم »



كان يريدها وزارة قومية

ولما ألفت وزارتى الثانية كان أحب الأمور إلى نفسى ان توفقنى الظروف إلى تأليف وزارتى من جميع الأحزاب لمواجهة الحرب التى كانت على الأبواب ، ولكن العقبات التى قامت حالت دون تحقيق هذه الأمنية العزيزة . على أن عزائى كان أن هذه الوزارة عملت ولاتزال تعمل بروح قومية ، ناظرة إلى جميع المواطنين بعين واحدة ، مقدرة كل فرد بما يعمل أو بما يستطيع أن يعمل لبلاده لا بالحزب الذى ينتمى اليه

ولا شك فى أن الوزارة القائمة قد حققت المعانى القومية التى كانت ولا تزال الحجر الأساسى فى برنامجها السياسى . فصرفت همها لتعزيز وسائل الدفاع عن الوطن . ونفذت الاحكام العرفية بروح قومية وأقول أيضاً بروح دستورية . كما جعلت شعارها العمل لخير المصريين على السواء وصون استقلالنا كاملا غير منقوص .

وأستطيع أن اقول ان الوزارة الحاضرة بهيئتها الحاضرة مستعدة لمواجهة المستقبل الملىء بالمفاجآت والتبعات الجسام . كما واجهت صعوبات الماضى بما يرضى ضميرها ومليكها والوطن . وهى متمتعة بثقة جلالة الملك وتأييد البرلمان .

يرحب بالفكرة

ومع كل ذلك فأنا أرحب بكل مسعى يحقق تمثيل الفكرة القومية فى الوزارة ، ويجمع الصفوف أو يوحد الجهود ، فيصبح ابناء وادى النيل كتلة واحدة ... ويقفون كالبناء المرصوص امام الخطر الداهم ، فلا يضيع وقتنا ووقت غيرنا فى المنازعات والمناقشات ، ولا تحصر الأحزاب همها فى هدم بعضها بعضاً بل تنصرف إلى تدعيم صرح الاستقلال ورد كل اعتداء والخروج

من هـذه الأزمة العالمية وقد زادت مصر عزة ورقيا تحت راية مليكها الديموقراطى المحبوب .

العقبات

قلت : وما الذى يحول دون جعل هذا الحلم اللذيذ حقيقة واقعة ؟

سكت رفعته قليلا ثم قال :

— إنى أرى والأسف يملأ نفسى ان دون تحقيق ذلك عقبات قائمة الآن . وهى ليست من جانب الوزارة بل ناشئة عن علاقات بعض الأحزاب فيما بينها فاذا امكن تذليل هذه العقبات تيسر تحقيق هذه الأمنية التى يرتاح اليها قلب كل مصرى مخلص لوطنه . وإنى أضع يدى فى يد كل من يساعدنى على تذليل هذه العقبات وأرى انه يكون قد قدم لبلاده أجل خدمة

قلت : وقضية البنك التجارى ؟

قال رفعته : هذه اكبر العقبات ، ولولا صلة الأخوة التى تربطنى بالدكتور ماهر باشا لتدخلت فى الموضوع . ولكنى ارحب بكل مسعى يبذل فى هذا السبيل وان كنت اشك فى نجاحه الآن .. وهذه هى إحدى العقبات

قلت : واذا تمكنا من التغلب على هذه العقبات فكيف ترون أن يكون تأليف الوزارة ؟

فقال رفعته : مادامت القومية المقصودة هى اشراك جميع الاحزاب فى ادارة دفة الحكم فى الاحوال الحاضرة فاننا نرحب بهذا الاشراك . وابواب الوزارة مفتوحة امام جميع الاحزاب التى تريد أن تتعاون لخير الوطن وكل مايشترط ألا يكون اختيار الوزراء لمصلحة الاحزاب بل يكون لمصلحة البلاد

أنا مستعد للاستقالة

ثم قال رفعته :

— واذا وضعنا هذا المقصد المشرف نصب أعيننا وصلنا الى تحقيق هذا الغرض السامى . ويسرنى أن اقول لك إن جميع اعضاء هذه الوزارة يرحبون بكل مايساعد على اتحاد البلاد وهم مستعدون لوضع مناصبهم تحت تصرف الأمة ليحل محلهم من يكون فى حلوله تحقيق القومية الصادقة

وأنا أول من يرحب بترك مقعدى فى الحكم . فأنا مستعد للاستقالة اذا كنا نصل الى تأليف هيئة قومية تتمتع برضى الملك وثقة الشعب وبرلمانه لتعمل على صيانة حقوق مصر واستقلالها التام . بل أنا مستعد أن اعمل وزيراً فى هـذه الوزارة ومرؤوساً لأى انسان ترضاه الأمة ويرضاه الملك والبرلمان ، وليست العبرة بقيمة الوظيفة بل بقيمة العمل الذى يؤديه صاحب الوظيفة للبلاد .

عرضه الامر

على مجلس الوزراء

وبعد أن ادلى الىّ رفعة على ماهر باشا بهذا الحديث رأى رفعته أن يعرض الامر على مجلس الوزراء .

وقال النقراشى باشا وقتئذ إنه يرحب بالفكرة هو وزملاؤه السعديون ولكنه يفضل أن لاينشر الحديث وقتئذ — على أن يترك لرئيس الوزراء اختيار الموعد الذى يراه للنشر .

وفى يوم الاثنين الماضى صرح رفعة رئيس الوزراء بملخص هذا الرأى . وهكذا أصبح يرى أن لا مانع من نشر هـذا الحديث .



خنـــاقة أمام باب مجلس الوزراء

ماذا قال لى الألمان فى مارس ١٩٣٧؟

انقبض صدرى وترقرقت فى عينى دمعة عند ما سمعت ان راية الصليب المعقوف تخفق فوق قوس النصر فى باريس وفوق مسلة كليوبطرة ودار مجلس النواب ودار وزارة البحرية وقصر التويلرى وجميعها تحيط بميدان الكونكورد .. وان حرس الشرف من الجنود الألمان يقف الآن حول « الشعلة المقدسة » الموقدة فوق قبر الجندى المجهول تحت قوس النصر فى ميدان الأتوال ، وكذلك امام بناء الأنفاليد حيث يرقد نابليون بونابرت!

مسكينة باريس الذليلة ، ومسكينة فرنسا الجريحة . لقد نكبت كما لم تنكب من قبل حتى ولا فى حرب السبعين .

والآن أقص عليكم شيئاً مما سمعته من ألمان وألمانيات فى شهر مارس عام ١٩٣٧ أى منذ ثلاثة اعوام

***

كان ذلك فى سوفريتا . وكانت الساعة بعد الغداء . وكانت السماء تثلج ... واقترح علىّ بعض زملائى فى الفندق ان نقوم برحلة على الأقدام نتسلق فيها الجبل إلى شانتريلا ثم نهبط منها إلى سان موريتز حيث نتناول الشاى .

وكان زملائى هؤلاء هم جنى يوجو ممثلة السينما الألمانية المعروفة وهر براوكر مدير احد معامل الديناميت والمفرقعات بالقرب من مدينة كولونى وزوجته زيا وسيدة ألمانية اخرى نسيت اسمها الآن وكانت فى ذلك الوقت سكرتيرة لنادى الجولف فى مدينة لوسرن (سويسرا) .

ومضينا نتسلق الجبل، وقطع الثلج المنهمر تكاد تعمينا .

وفى منتصف الطريق، وعلى ركن يتقاطع عنده طريقان ، وقفنا بباب « فيللا » غريبة البناء ، لأن إحدى واجهاتها كانت كلها من الزجاج السميك .

وصاحت جنى يوجو بأعلى صوتها :

« هر فوكر ... هر فوكر ... » .

وأطل رجل برأسه ... ثم ابتسم وخرج الينا يحيينا ويسألنا إلى أين ؟



[جنى يوجو جالسة على مقعد امام احد أبواب فندق سوفريتا وهى هنا بملابس الزحلقة على الجليد]

وقالت جنى يوجو وهى تقدمنى : صحفى مصرى ! ...

ثم أشارت إليه وقالت : هر فوكر ... سمعت عنه طبعاً ؟

ولم أكن قد سمعت عنه شيئا . ولكنى أحنيت رأسى تأدباً

ولعل شيئاً من هذا بدا فى عينى ، لأن جنى أخذت بذراعى ومشينا فى المقدمة نسبق الآخرين .. وقالت بانجليزيتها المحطمة .. اللذيذة :

— ان فوكر رجل عظيم . . . هو يكره النازى ولكنه يحب المانيا . . . ولهذا آثر أن يقيم هنا فى سان موريتز ليبحث ويخترع فى هدوء وامان ... وكل جهوده فى خدمة المانيا ... وهذه الفيللا التى تراها تحوى أهم أسرار عن الطيران فى أوربا . . . لأن فوكر فى طليعة المشتغلين بالطيران . . . وكما عثر



(من اليسار إلى اليمين) هر براوكر والسيدة زوجته زيا براوكر وكاتب هذا المقال

فوكر على فكرة جديدة بعث بها إلى جورنج، فيبعث إليه جورنج بخطاب شكر ... ولكن فوكر (وهنا ضحكت جنى يوجو) .. ولكن فوكر لا يرد على خطابات جورنج لانه كما قلت لك غريب الاطوار ويكره النازى

***

وهبطنا من شانتريلا إلى سان موريتز بعد ساعتين قضيناهما فى التسلق والمشى تحت الثلج المنهمر .

وكانت ساعة الشاى ، وكنا نرتجف من شدة البرد ...

ودخلنا إلى حلوانى « شيزا فيليا » حيث الدفء والموسيقى والشاى والحلوى

وفتح فوكر باب الحديث معى عن مصر والانجليز والمعاهدة التى كنا عقدناها مع الانجليز منذ عام

ومن حديث إلى حديث حتى أصبح الحديث بيننا عاما

وقالت السيدة الالمانية التى نسيت اسمها قالت ان الامبراطورية البريطانية قد شاخت..

وهنا تدخلت جنى يوجو وصاحت بصديقتها أن تكف حديثها عن الانجليز حتى لا تحرج صديقنا المصرى - وهو انا - لاننى من المعجبين بالانجليز

وابتسمت انا ، وابتسموا جميعهم وقال هر فوكر :

— اننى المانى نعم ولكننى لست نازيا كما يستطيع اصدقاؤنا هنا أن يخبروك ...

وأمن الحاضرون على كلامه . واستأنف هو حديثه فقال :

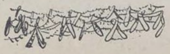
— يمكنك إذن أن تعتقد اننى لا اتكلم عن هوى أو تحيز . (وبعد لحظة قال) :

— . وانا فى الوقت نفسه معجب بفرنسا معجب بعلمائها وأدبائها وشعرائها وبالنور الذى فاض منها على العالم فى وقت ما ... ولكن فرنسا هذه قد دب فيها الفساد .

وكأنما كان الهر فوكر ينتظر منى كلمة معارضة فسكت لحظة ثم قال :

كانت هذه هى غلطتنا فى الحرب الماضية وقد كلفتنا هذه الغلطة هزيمة ساحقة فقد قبلنا من الحلفاء حرب الخنادق وأمهلناهم الوقت الكافى للاستعداد ولتجنيد موارد أمبراطورياتهم .. أما فى الحرب القادمة فلن نرتكب هذه الغلطة ... الحرب القادمة سوف تكون سريعة وقاسية ولن نمهل الحلفاء فيها أى وقت ..

« مارس ١٩٣٧ »



— نعم ... إن فرنسا قد دب فيها الفساد عندهم فى كل يوم اعتصاب ، وفى كل أسبوع اضراب ، وفى كل شهر تسقط وزارة وتحل محلها وزارة لكى تسقط هى الأخرى بعد شهر أو شهرين

ومعظم وزرائهم يتصرفون فى الاعتمادات المخصصة للدفاع الوطنى ... صحيح إن زعماء المانيا يسرقون المانيا ...

وهنا صرخت جنى يوجو وضربت مائدة الشاى بقبضة يدها الصغيرة وتدفق من فمها فيض من الألمانية لم افهم منه شيئا . وانضم اليها هر براوكر وزوجته

وفهمت أنها تحتج على اتهامه زعماء النازى بالسرقة

وظل هر فوكر هادئا يبتسم . ثم مد يده وفرك اذن جنى مداعباً وقال :

— عيبك انك نازية أكثر من النازى. إن هتلر نفسه يعرف أن معاونيه يسرقون . ولكنهم يعملون وينتجون لالمانيا أكثر مما يسرقونه منها . وأما فى فرنسا (موجها الى الحديث) وأما فى فرنسا فانهم يسرقون ولا يعملون ولا ينتجون شيئا لفرنسا

وهاهم قد قرروا نظام الاربعين ساعة . فالعامل الفرنسى سوف يعمل ٤٠ ساعة فقط فى الاسبوع. وأما فى المانيا فان عدد ساعات العمل فى الاسبوع هى ١٤٠

فى فرنسا ٤٠ ساعة وفى المانيا ١٤٠ ، ذلك لأن فى كل معمل وكل مصنع فى المانيا فرقتين من العمال . احداهما تعمل عشر ساعات من الصباح الى المساء . . . والثانية تعمل عشر ساعات من المساء الى الفجر

هذا أيها السيد المصرى هو الفرق بين المانيا وفرنسا ! ولك أن تتصور النتيجة المحتمة اذا ماوقعت الحرب وسوف تقع

وهنا قالت زيا براوكر زوجة مدير معمل المفرقعات، وكأنها رأت نفسها مطالبة بأن تقول شيئا فى تمجيد نظام النازى ، قالت :

— لقد نسيت أهم شيء ياهر فوكر ! ففى فرنسا عندهم لجان برلمانية ولجان فرعية لهذه اللجان واحزاب ومناورات ومجلسان للبرلمان ، وكل اعتماد صغير أو كبير ، وكل سر حربى أو بحرى يجب أن يمر هنا وهناك وأن تمضى الاسابيع والشهور قبل أن يوضع موضع التنفيذ . . وأما عندنا فى المانيا فهناك رأس واحد يفكر وهو الفوهرر ، وارادة واحدة تملى وتسيطر وهى ارادة الفوهرر

* * *

وهنا رأيت نفسى مطالبا بان أقول شيئا حتى لا يظن القوم من سكوتى اننى مؤمن باقوالهم .

قلت : لقد نسيتم فيما يظهر أن وراء فرنسا كما وراء انجلترا موارد امبراطورية واسعة لا تغرب عنها الشمس

وهنا فتح الهر براوكر فمه لأول مرة . وهو رجل بطيء الكلام يحسب السامع انه يستعمل « كماشة » فى اخراج الالفاظ من بين شدقيه

قال : « أصبت وكانت هذه هى غلطتنا فى الحرب الماضية وقد كلفتنا هذه الغلطة هزيمة ساحقة، فقد قبلنا من الحلفاء حرب الخنادق وهكذا امهلناهم الوقت الكافى للاستعداد ولتجنيد موارد أمبراطوريتهم . . . أما فى الحرب القادمة فلن نرتكب هذه الغلطة أيها السيد الصحفى ! ... الحرب القادمة سوف تكون سريعة وقاسية ولن نمهل الحلفاء فيها أى وقت »

* * *

وعدنا من سان موريتز الى سوفريتا بالأومنوبيس . . . ودفعت هزات السيارة وتمايلها فى الطريق بجنى يوجو مرة الى جانبى فصدمتنى واعتذرت وهى تضحك .

قلت لها : على كل حال ليست هذه هى الصدمة الوحيدة التى أصبت بها اليوم

قالت : ماتعني ؟

قلت : كلامكم عن فرنسا والمصير الذى تنتظرونه لها

قالت — وقد امتعضت قليلا :

— اذا كان فى حديثنا اليوم صدمة لك فسوف تصاب ولا شك بصدمة أكبر وأشد، يوم تقوم الحرب

صدقت جنى يوجو !! ولقد كانت الصدمة أكبر وأشد واهول من أى شيء كان ممكنا أن يتصوره العقل

محمد التابعي



فى باريس !

(هتلر) : والآن . . . المستقبل لى . . . .

(نابليون) : لقد قلتها من قبلك !

إشاعات... إشاعات... إشاعات!!





اجتماع هـــام

فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضى زار مكرم عبيد باشا وأمين عثمان باشا رفعة النحاس باشا فى داره برمل الاسكندرية واستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة .

وقد دار فى هذه المقابلة حديث عن الموقف السياسى واستعداد الوفد للاشتراك فى وزارة ائتلافية تمثل جميع الأحزاب بالنسبة للظروف الحاضرة .

وقد صرح رفعته أنه يمانع فى تأليف هذه الوزارة ولا يرى لها أى فائدة .

وانه لا يؤيد إلا وزارة محايدة تضم وزراء من محايدين معروفين

وقد سافر أمين عثمان باشا بعد ذلك إلى القاهرة واجتمع فى مساء يوم الاثنين الماضى حوالى الساعتين بسعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

وقد عاود أمين باشا نشاطه من جديد ، وتعب الصحفيون من الجرى وراءه ، فهو يغير فى كل مرة يحضر فيها إلى القاهرة مكان إقامته فيقيم مرة فى فندق الكونتننتال ، ومرة في منزل شقيقته، ومرة فى فندق موريداي بشارع فؤاد الأول .

وهو لا يستعمل سيارة خاصة بل يفضل أن تكون تنقلاته بسيارة أحد أصدقائه .

* * *

ولقد علمنا أن هناك مسعى إلى تأليف هيئة قومية يشترط فيها ما يأتى :

١ — أن تمثل الرأى العام المصرى

٢ — ن تنفذ المعاهدة المصرية الانجليزية بروحها وحروفها

٣ — أن لا تضع عراقيل أمام المعاهدة

* * *



ولا يعارض أحد فى وجود هذه الهيئة ولا فى ضرورة توحيد الجهود ولكن الخلاف لايزال حول الأشخاص والشخصيات .

فالسعديون يرون أن تكون هذه الهيئة تحت قبة البرلمان الحالى

والوفديون يشترطون أن لا تكون تحت قبة البرلمان الحالى

والدستوريون مستعدون للتفاهم مع الهيئة الجديدة سواء كانت تحت قبة البرلمان الحالى أو تحت أى قبة أخرى تجتمع فيها جميع الأحزاب!

البلد مليئة بالاشاعات ، والاشاعة الواحدة تسبق القطار الاكسبريس وتطوف بكل الدوائر ، وتمر بكل الوزارات ، وتقطع مصر طولا وعرضاً مع أن مصر طولها شهر وعرضها عشر كما قال عمرو بن العاص رحمة الله عليه

وقد كان مفهوماً أن الاشاعات التى « تخترع » محلياً إنما تتصل بمصر وبحوادث وقعت فى مصر ، ولكن ظهر أن أفق الاختراع المحلى أضيق من أن يتسع لذكائنا الخارق للعادة ، ومن هنا أصبحنا نسمع بحكايات عن حوادث وقعت فى أوربا نفسها !

* * *

ففى يوم الاثنين الماضى أشيع أن الروسيا دخلت الحرب مع الحلفاء ضد ألمانيا ... وانتقل الخبر بسرعة البرق ، وسمعناه فى الوزارات ومن أفواه الزعماء بل ووصل الخبر إلى المفوضيات والسفارات فى القاهرة ... وبعد نصف ساعة جاء الخبر من الأسكندرية بالتليفون !

وقال الناس أن لا بد أن يكون الخبر صحيحاً لانه من غير المعقول أن يكون هناك توارد خواطر فى الاشاعات !

وتتبعنا الخبر فقيل ان مصدره أحد السفراء الأجانب ! واتصلنا بالسفير الأجنبى فضحك وقال انه لم يقل هذا وانما قال انه يتمنى لو ان الروسيا دخلت الحرب مع الحلفاء !

وحذف « السامع » كلمتى « يتمنى لو » وذكر الخبر بلهجة المؤكد الواثق على انه منقول عن برقية تلقاها الوزير المفوض المذكور من حكومته !

وحدث أن قال كاتب هذه السطور إن سيف الله يسرى باشا يشبه عدلى باشا ، وإنه يستطيع أن يلعب نفس الدور الذى كان يلعبه عدلى باشا !

ولم تمض خمس دقائق حتى اتصل بى أحد الوزراء وقال إنه سمع من مصدر وثيق جداً أن سيف الله يسرى باشا سيؤلف الوزارة !

ولما قلت له إن المصدر الوثيق هو أنا .. وان الخبر من بنات أفكارى لعن لى سنسفيل بنات أفكارى وألقى فى وجهى سماعة التليفون ! !

* * *

وكان محمد محمود خليل بك جالساً فى كاوب محمد على ، وكان الجالسون يسألونه عن الأخبار وما وراء الستار ...

وقال رئيس الشيوخ أن لا شىء هناك ، وما دام لا شىء هناك فلا يستطيع ان يقول شيئاً .

وألح أعضاء النادى على سعادته أن يقول ما لا يعلم ... فذهب سعادته إلى التليفون وتحدث مع رئيس تحرير إحدى الصحف فى التليفون فقال له رئيس التحرير أن ليست لديه أخبار وإنه يرجو أن تتحسن الأحوال .

وعاد محمد محمود خليل بك إلى أعضاء النادى وقال لهم إن الأحوال تحسنت خلاص ..

وامتلأت البلد بعد نصف ساعة بان كل شىء قد سوى خلاص !

ولكن ظهر أن كل شىء لم يسو بعد ، وأن الحالة لا زالت مثل الزفت والقطران ! !

ثم شاع أن حافظ عفيفى باشا سيؤلف الوزارة ، واستند الناس الى أن الأستاذ كريم ثابت كتب مقالا فى المقطم يثنى فيه على صاحبة العصمة حرم سعادته ، ومن غير المعقول أن يكتب كريم مثل هذا المقال « لله فى لله »

ولكن صديقنا كريم معذور فقد كتب هذا المقال قبل أن تعرف الاشاعة ..والمسألة أن كريم عنده مايسميه علماء النفس الحاسة

السادسة فما مدح رجلا إلا وأصبح الرجل عظيما بعد منول المقطم للطبع !

* * *

وبعدها شاع أن حسن صبرى باشا سيؤلف الوزارة ، ولكن حسن صبرى باشا أكد أن أحداً لم يفاتحه

فلما سئل هل سيرفض الوزارة لو عرضت عليه ؟ قال إنه لا يستطيع الرد على سؤال بنى على فروض واحتمالات

وأخيراً ملأ الأفواه اسم الشمسى باشا.. ولكن سعادته قال إنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع

* * *

ثم قفز لأول مرة منذ أعوام اسم رفعة النحاس باشا ولكن قيل ان النحاس باشا قد صرح بأنه يرفض تأليف الوزارة إذا عرضت عليه

وسمعنا ان رفعة النحاس باشا قال انه لا يريد أن يؤلف وزارة قومية ولا وزارة وفدية لحماً ودماً وإن الظروف الحالية تستوجب تأليف وزارة محايدة من وزراء لم يشتركوا فى الانقلابات الماضية .



حرية ايه ؟

(تمثال الحرية فى أمريكا) : ديمقراطية إيه وحرية إيه اللى بتدافعوا عنها ؟ ... خد يا شيخ مشعل الحرية بتاعكم ... إمسك حضرتك أما أنا بعد اليوم فمستحيل أشيله بايدى من شدة كسوفى منكم

ماذا حدث وماذا قيل في يوم الاثنين؟!

يوم الاثنين؟

يظهر أن يوم الاثنين قد فقد طابع التفاؤل الذى يحمل الناس علي الاستبشار به فيقولون : « جاى لك زين نهار الاثنين قول ان شا الله »

وتبدل هو الآخر كما تبدلت الأوضاع والنظم والعرف فانطبع بطابع الشؤم وصار فى عداد الأيام التي تنطوى علي الأحداث الجسام .

* * *

فقد سقطت باريس فى ايدى الألمان يوم الأثنين من الأسبوع الأسبق .

* * *

واستسلمت فرنسا يوم الاثنين الماضى ولسنا ندرى ماذا ينطوى عليه يوم « الاثنين » المقبل . . . حتي لقد اصبح من حق الناس أن يقولوا لبعضهم بعضاً : « جاى لك بين يوم الاثنين قول ياحفيظ » !

أيام الاثنين فى هذا الشهر كانت كلها مملوءة بالمفاجآت والحوادث الجسام ، ففى كل يوم منها حكاية ، وفى كل ساعة من ساعاته خازوق ! وفيها وقعت من الحوادث الهامة ما لو قسمت على سنين التاريخ لكفتها كلها ! . . .

ففى الخارج تشقلبت الدنيا رأساً على عقب ، ودخلت إيطاليا الحرب ، واكتسحت ألمانيا فرنسا ، وطلبت الحكومة الفرنسية الصلح .

وفى الداخل نظرت قضية البنك التجارى ، ورويت عنها قصص وطرائف ومفارقات

وفى غير هذا وذاك من الدوائر وقعت خناقات ومشاجرات،وشد وجذب، وتهديد ووعيد ، وضربت الموائد بقبضة اليد عدة ضربات سجلها مرصد حلوان على أنها زلزال محلى يبعد مركزه عن ميدان لاظو اغلى عدة أمتار !

والآن نحب ان نذكر بشىء من عدم التفصيل أهم ماحدث فى الاجواء المختلفة :

فى الوفد

زار مستر سمارت رفعة النحاس باشا واجتمع به طويلا، وحدثت اجتماعات اشترك فيها بعض « الخواجات » ومكرم عبيد باشا وقيل إن الوفد وقف موقفاً مشرفاً فى هذه المحادثات ، وان على ماهر باشا اتصل به خبر هذه المحادثات فقال إن موقف الوفد مشرف ولا استغربه ، ولكنى استغرب موقف الآخرين »

وأشار رفعته إلى ان «الآخرين» هم قوم



ما كان يظن مطلقاً انهم يفعلو ما يفعلون .

* * *

وكان يوم الاثنين يوما مكهربا ، فقدعرف من الصباح ان هناك أزمة وان استقالة الوزارة على الأبواب .

وكان الوزراء لايعرفون ماهناك ، فلم يعرف بحكاية الأزمة سوى صالح حرب باشا وعبد الرحمن عزام بك

واخفى على ماهر باشا الخبر على باقى الوزراء الذين كانوا يتصلون بمندوبى الصحف ويجرون وراءهم ليسألوهم ماهى الاخبار . . . تماما كما كان يفعل مندوبو الصحف فى الماضى مع الوزراء !

ودعى مجلس الوزراء الى الاجتماع وبقى مجتمعاً ثلاث ساعات دون أن يحضر رئيس الوزراء

وتضايق الوزراء وأرسل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى يسأل أين رفعة على ماهر باشا .

فقال له الأستاذ ناصر شاويش : راح فى مشوار

وحاول الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عبثاً أن يعرف من الأستاذ ناصر شاويش أين هذا المشوار

وأخيراً تضايق وزير الدولة وقال : راح فى مشوار ازاى . . . يعنى راح يشترى لحمه وخضار والا ايه ؟

وفهم الوزراء السامعون أن الأستاذ ابراهيم عبد الهادى لابد وأن يكون جائعاً !.

على هامش الحوادث
من الذكريات والمذكرات

أستاذ الموسيقى ؟!

نشرت الصحف منـذ اسبوعين خبر محاكمة بعض الجواسيس الألمان والخونة من الفرنسيين أمام المحاكم العسكرية فى فرنسا وأن الحكم قد صدر على بعضهم بالاعدام وعلى البعض الآخر بالسجن فى احدى القلاع لمدد مختلفة .

ومررت بالأسماء سريعـا فلم يستوقفنى يومها اسم « كوهمان » ، وكان بينهـا ... وما خطر ببالى انه كوهمان .. البروفسور أو الأستاذ هرمان كوهمان الذى عرفته فى باريس فى ربيع عام ١٩٣٧ على انه استاذ كبير فى الموسيقى .

* * *

قابلته اول مرة فى دار سيدة فرنسـية صديقة هى الطبيبة الدكتورة ليا ده ماتوس. ولقد درست ليـا الموسيقى وقطعت فيها شوطا بعيداً ثم مالت نفسها إلى الطب فدرست الطب وحصلت فيـه على شهادة الدبلوم ، وهى الآن — أو كانت فما اعرف ماذا فعل الله بها اليوم ! — تدير مستشفى لأمراض الاطفال بالقرب من باب اورليان بباريس .

وكنت كلما زرت باريس مررت بصديقتى الطبيبة — واعترف أن علاجها افادنى أكثر مما افادنى علاج اطبائنا المصريين — وذات يوم وكنت أتنـاول معها الشـاى دخلت الخادمة تعلن قدوم « بروفسور كوهمان » واستقبلته الدكتورة ليا ده ماتوس بترحاب كبير وقدمتنى اليه

وكان الرجل فى الحلقة السادسة من عمره.



الاستاذ هرمان كوهمان جاسوس المانى وقد أهدانى صورته هذه فى مايو سنة ١٩٣٧ وكتب على ظهرها بخط يده ... تذكارا منى واعترافا بالجميل

وكان زرى الملبس تبدو عليه علامات الفاقة وتنطق قسمات وجهه بانه والجوع الدائم صديقان من قديم .

وأذكر أننا تحدثنا عن الشرق وقال لى « البروفسور » أو الأستاذ الكبير فيما قاله إن المستقبل للشرق ، وإن التاريخ يدور فى حلقات وينتهى دائمـا حيث ابتدأ ، وإن المدنية والقوة والسلطان وقد كانت للشرق زمنا طويلا سوف تعود اليه فى يوم ما ، قد يكون بعد مائة عام وقد يكون بعد الف عام ولكنها عائدة إلى الشرق لا محالة ، لأن الغرب يسير بخطى سريعة متواصلة إلى الدمار والخراب ...

وان الغرب مصاب بالشيوعية والاشتراكية والديكتاتورية الى آخر الانظمة التى تولد الاحتكاك والحروب فيه بين مختلف الشعوب ، وان كل حروب القرون الأخيرة كانت بين شعوب الغرب ومن شأن هذه الحروب ان تنهك قوى الغرب تدريجيـا وان ترده الى الوراء ، بينما الشرق النائم الآن والمحكوم بسلطان الغرب يسترد قوته شيئا فشيئا من طول النعاس ، الى ان يجىء اليوم الذى يحس فيه الشرق انه اقوى من الغرب وانه يستطيع ان يفرض سيادته على اوروبا من جديد .

وقال هرمان كوهمان : وقد تتخذ غزوة الشرق للغرب شكل رسـالة دينية يؤديهـا الشرق للغرب ويفرضها عليه بقوة السلاح ، وقد تتخذ شكل نظام اجتماعى أو أى شكل من الاشكال .

وأعجبت يومها بالرجل

وعرفت فيما عرفته عنه انه كان استاذاً للموسيقى فى احد معاهد ليبزج فى ألمانيا وانه غادرها مع من غادرها من اليهود على أثر استلام النازى للسلطة فى ألمانيا وانه قد آثر الاقامة فى باريس لأنها بلد الفن والحياة والجمال !

ودعته صاحبـة الدار إلى عزف قطعة موسيقية معها ، وقامت الى البيانو الكبير الذى يشغل ركنا من اركان الصالون

وتناول كوهمان قيثارة ومضى الاثنان

الخوف على البرتغال

نعتقد أن البرتغال سوف تهاجم قريبا بحجة تأمين حيادها وهى الحجة التى استعملت لتبرير غزو الدانمارك والنرويج وهولانده والبلجيك

وسوف يكون الغرض من هذه الغزوة احتلال موانىء البرتغال وسدها فى وجه أساطيل الحلفاء حتى تصبح موانىء غرب اوروبا كلها فى أيدى دولتى المحور.

يعزفان لحناً لم افهم منه شيئاً إلا انه لبتهوفن وانه من اصعب القطع الموسيقية

***

وقابلت كوهان بعدها مراراً فى مقاهى مونبارناس ، وكان يبدو عليه انه يعرف جميع فتياتها ومعظمهن كما يعرف زبائن باريس من المصريين — معظمهن مهاجرات من أمم شتى فبينهن النرويجية والسويدية والروسية والرومانية والاسبانية ، وبينهن عدد كبير من اليهوديات الألمانيات .

وكان كوهان كما قلت على علاقة طيبة مع العدد الاكبر منهن ، وكثيراً ما سألته ان يعرفنى بهذه أو تلك فكان يفعل عن طيبة خاطر وفى مقابل عشاء سخى أو ورقة من ذات مائة الفرنك أغمزه بها فى كفه حباً لوجه الفن والموسيقى ... ولقد تردد واعتذر فى اول مرة ولكننى قلت له انه غريب واننى غريب وكل غريب للغريب نسيب !

واقنعته حجتى وزال تردده ! بل لقد جاءنى مرة وطلب منى ٣٠٠ فرنكا ليدفع ما تأخر عليه من ايجار غرفته فى شارع فروا دهفو !

***

وها هى الأيام تدور ، وأجد صورة « صديقى » استاذ الموسيقى هرمان كوهان منشورة فى صحف البريد الفرنسى الاخير بين صور الألمان الذين حوكموا بتهمة الجاسوسية



كارول ملك رومانيا

وحكمت عليهم محاكم فرنسا بالاعدام !

زئبق البلقان

تؤكد الصحف الانجليزية ان نكبة فرنسا لن تؤثر على عزيمة الشعب الانجليزى ومعه شعوب الامبراطورية البريطانية ، على مواصلة القتال ضد ألمانيا حتى ولو عشر سنوات إلى ان يتم النصر والقضاء على ألمانيا النازية

ولكنها تعترف فى الوقت نفسه بأن سقوط باريس والصدمة القاتلة التى نزلت بالجيش الفرنسى لا بد وان يحدثا أثرها المعنوى عند الدول المحايدة

وها هى تركيا تتردد فى تنفيذ ميثاقها مع الحلفاء .

ومثلها اليونان . أما رومانيا فقد حرصت دائماً على ان تمسك العصا من وسطها ، ولكنها اليوم توشك ان تستقر على رأى اخشى ان لا يكون فى مصلحة الحلفاء

ولقد أبدى الملك كارول مهارة وذكاء فى إدارة شئون بلاده وسط عواصف من الداخل وعواصف من الخارج ، واستطاع فى اكثر من مناسبة ان يقرع الأحزاب بعضها ببعض ، وان يثيرها بعضها على بعض وان يستغلها فى ضرب واضعاف بعضها البعض حتى وطد لنفسه حكما دكتاتوريا

هذا من جهة السياسة الداخلية

أما من جهة السياسة الخارجية ، فقد تمكن الملك كارول دائماً من « الزوغان » من الارتباط بعهد أو ميثاق مع أية دولة أو جهة من الدول حتى اصبح لقبه وبحق (زئبق البلقان) ! ولقد عرف كيف يتملص من الارتباط بألمانيا ومحور برلين — روما يوم كان يعتقد أن الكفة الراجحة هى للحلفاء ثم عرف كيف يتملص ويزوغ من الارتباط مع الحلفاء يوم كان يعتقد أن ليس فى الجو ما يرجح كفة على كفة ... وان نصيب ألمانيا ونصيب الحلفاء لا يزالان فى الميزان



سير ستافورد كريبس

ولكن تقوم اليوم أدلة عديدة على ان « زئبق البلقان » يوشك ان يستقر ، وان يميل بكفته إلى جانب الألمان

***

ولقد زار الملك كارول فى أوائل العام الماضى لندن وباريس ... ووضع فى كل منهما على ضريح الجندى المجهول اكليلا من الزهور ولكنه كما قلنا رفض أن يقيد نفسه بأى ارتباط

وفى طريق عودته إلى عاصمته بوخارست رأى ان سياسة « مسك العصا من الوسط » توجب عليه ان يزور هتلر كما زار لندن وباريس .

وذهب جلالته وزار هتلر فى قصر برختسجادن .

وأراد هتلر ان ينتهز الفرصة وان يربط إلى عربة ألمانيا رومانيا وملكها كارول ، ولكن كارول رفض .

وهنا جرب هتلر سياسة « الزعيق والصراخ العنيف » المتوالى فى وجه محدثه وهى السياسة التى جربها مع تشمبرلين فى ميونيخ فى شهر سبتمبر ١٩٣٨ فأفلحت وأنالته ما أراد ..

ولكن هتلر كان كلما رفع صوته طبقة ، رفع الملك كارول صوته طبقتين ... وكلما صرخ صرخة واحدة ، قابلها الملك كارول

بصرختين حتى ضج من فى القصر من شدة الضجة العنيفة الخارجة من غرفة مكتب زعيم الرخ .

وأخيراً وبعد ان بح صوته أدرك هتلر انه أمام رجل أقوى منه حنجرة وصدراً فلا فائدة إذن من الزعيق والصراخ !

وانتهت المقابلة على لاشيء !

ستالين فى جيبه ؟

عينت الحكومة البريطانية سير ستافورد كريبس سفيراً لها فى موسكو لدى قصر الكرملين

وسير ستافورد كان محامياً نابغة قبل أن ينزل الى ميدان السياسة

* * *

وللانجليز ثقة كبيرة فى كفاءة ودهاء سير ستافورد كريبس

قابلنى منذ اسبوعين انجليزى كبير فى القاهرة وقال :

— لو استطاع ستافورد كريبس أن يصل الى موسكو ويختلى بستالين ساعتين اثنتين فكن واثقا أنه لن يخرج من الاجتماع الا بعد أن يكون قد وضع ستالين فى جيبه !

وقلت أنا :

— لابد وأن يكون لسير ستافورد جيب واسع جدا حتى يمكنه ان يضع فيه الداهية بابا ستالين !

والآن هل تتحقق اقوال محدثى الانجليزى الكبير ؟

تبدو من ناحية روسيا فى هذه الايام تصرفات عجيبة ومريبة حتى يقال انها قد افزعت الالمان فاسرعوا الى تقوية جيوشهم المرابطة على الحدود البولندية الروسية !

لعل وعمى ... فمن يدرى ؟ .. قد يكون فوز الديمقراطية فى آخر الأمر لا على يد روزفلت وامريكا حامية الديمقراطية بل على يد طاغية الكرملين أو كما يسمونه هناك بابا ستالين !

من روميو الى جولييت !

جاء فى البلاغات الحربية العسكرية أن الطائرات البريطانية ألقت فيما القته علي « لوبيا » عدداً كبيراً من المنشورات موجهة الى عرب طرابلس

ويظهر أن هـذه المنشورات غاظت ايطاليا ووقعت من نفس قيادة الجيش الايطالى فى لوبيا موقعاً شديداً فقررت الاجابة عليه بالقاء منشورات مماثلة على مصر . .

وطارت بعض الطائرات منذ يومين تحمل اطنانا من المنشورات الحمراء والخضراء والصفراء باللغتين العربية والانجليزية وأخذت فى القائها علي منطقة مرسى مطروح . . .

وقد بادرت الرياح من جهة أخرى بالقاء هذه المنشورات الى عرض البحر ولم يسقط منها فى الاراضى المصرية الا عدد يسير أمكن جمعه وتسليمه الى السلطات الرسمية

ويخيل الينا أن هذه المنشورات منقولة عن رسالة غرامية وجهها « روميو » فى يوم من الايام الى حبيبته « جولييت » !

ولكن يقال من ناحية أخري أن « روميو » كان « صادقاً » وكان أيضاً من « المخلصين » !



ناشفة ... صعب أكلها ... مش كده ؟

كيف عرف الرئيس روزفلت نبأ إعلان الحرب؟

أرسلت إلينا صديقتنا الصحفية الامريكية مس هيلين هولت كتابا صدر فى أمريكا وعنوانه (الكتاب الابيض الامريكى) وفيه تفاصيل لم يسبق نشرها عن نشاط «الدبلوماسية» الامريكية فيما يتعلق بهذه الحرب وعن سياسة أمريكا حيال أوروبا (أولا) فى حالة ما اذا انتصر الحلفاء (ثانياً) في ما إذا طالت الحرب دون أن ترجح كفة على كفة و (ثالثاً) فى حالة ما إذا أصبح النصر فى قبضة يدالألمان وقد استهل الكتاب بوصف مفصل لكيف تلقي الرئيس روزفلت نبأ اعلان الحرب

كانت الساعة الثانية والدقيقة الأربعين من صباح أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ (أى حوالى الثامنة صباحا حسب التوقيت الأوربى) عند ما دق الجرس فى لوحة تليفون البيت الأبيض فى واشنجطون .

وتناولت عاملة التليفون التى كانت عليها نوبة السهر فى تلك الليلة السماعة وغالبت النعاس وقالت : آلو...

ورد عليها صوت يقول : هنا باريس .. باريس تطلبكم

ثم صوت حاد وخشن جداً يقول : « أريد أن أكلم الرئيس » !

وهنا عرفت العاملة صوت مستر وليام كريستيان بوليت من لهجته — وهو من أهل فيلادلفيا — وفى الحال قرعت تليفون مسى ليهاند لتخبرها أن سفير أمريكا فى باريس « على التليفون » .

ومستر بوليت هو أحد اثنين أو ثلاثة يتمتعون بحق الكلام مع الرئيس بدون إبداء الأسباب وفى أية ساعة من ساعات الليل أو النهار .

وقالت مسى ليهاند : «افتحى له السكة»

وهنا قرعت العاملة جرس التليفون الخاص فى غرفة نوم رئيس الولايات المتحدة

وكان مستر روزفلت ينام فى تلك الأيام نوم القلق ، ولهذا استيقظ فى الحال وتناول سماعة التليفون وقال :

— من انت ؟

— أنا بيل بوليت يا جناب الرئيس

— نعم يا بيل ؟

وقال سفير امريكا فى باريس :

— لقد اتصل بى منذ دقائق طونى بيدل من وارسو وأبلغنى أن عدة فيالق من الجيش الألمانى قد توغلت فى الأراضى البولندية وان القتال يدور بعنف . وقال طونى أيضاً إن هناك أقوالا تروى عن تحليق قاذفات القنابل فوق المدينة (وارسو) . وهنا انقطعت المواصلة التليفونية بينه وبينى ، ولكننى عرفت منه قبل انقطاع المواصلة انه حاول مدة نصف ساعة أن يتصل بك فلما لم يمكنه اتصل بى فى باريس .

وقال روزفلت :

— إذن فقد وقع ما كنا نخشاه يابيل . كان الله فى عوننا جميعاً

***

واستمر الحديث بضع دقائق بين مستر روزفلت وسفيره فى باريس .

وطلب بوليت من الرئيس أن يتوسط لدى المتحاربين حتى « لا يلقوا البيض فوق رؤوسنا » ... يقصد الامتناع عن ضرب المدن المفتوحة بالقنابل

وتناقش الاثنان بعد ذلك فى خير الوسائل لترحيل الرعايا الامريكان من أوروبا

وختم الرئيس حديثه قائلا ببساطة :

— أشكرك يا بيل . والآن يجب أن أدعو كوردل والآخرين

***

وهكذا ، بهذه المحادثة البسيطة عرف العالم الجديد بنبأ شبوب نار الحرب فى العالم القديم .

اليهودى الذى انتحر فى قاعة اجتماع عصبة الأمم لأن العصبة تخلت عن الحبشة ؟

بمناسبة الحبشة

تواترت الأنباء عن قيام الثورة فى الحبشة ضد الايطاليين وكيف أن النجاشى هيلا سيلاسى قد عين الرأس تيفرى قائدا عاما للثوار ، وأن الأحباش المهاجرين فى فلسطين قد لبوا الدعوة إلى القتال ضد الايطاليين .

وبهذه المناسبة ، نشرنا على هذه الصفحة خلاصة لما جري فى الاجتماع الذى عقدته عصبة الأمم يوم أعلنت فشلها وفشل العقوبات ، وأنها قد تخلت عن الحبشة .

اعتدت ايطاليا على الحبشة واجتاحتها جيوشها ، وفزع يومها الامبراطور هيلا سيلاسى إلى عصبة الأمم باعتبار الحبشة وايطاليا من أعضائها ، وأن من واجب العصبة أن توقف المعتدى وتعاقبه على اعتدائه .

واجتمع مجلس العصبة ، ووقف مندوب بريطانيا العظمى — وكان مستر ايدن إذا لم تخنا الذاكرة — وقف يندد باعتداء ايطاليا ، واستطاع أن يؤلب أمم الأرض الممثلة فى العصبة على ايطاليا وأن يحملها على توقيع العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا .

وهنا انسحبت ايطاليا من العصبة .

وإن هى الا بضعة شهور حتى تم لايطاليا قهر الحبشة والسيطرة عليها بحكم القوة الغاشمة

واضطر الامبراطور هيلا سلاسى أن يغادر بلاده .

وذهب جلالته يومها بنفسه إلى جنيف وشهد اجتماع عصبة الأمم .

وهنا يقول مستر دوجلاس ريد فى كتابه (سوق الجنون) ما نصه :

« امبراطورية قد انهارت . ولقد شهدت امبراطورها النجاشى وهو شخصية شديدة المهابة والوقار ، شهدته وقد وقف فى اجتماع العصبة يخطب ويتوسل إلى مندوبى الأمم أن لا يتخلوا عن قضية الحبشة ثم يقول إن العالم الذى كان جعل من قضية الحبشة قضية له محال ان يتراجع الآن ويترك الحبشة فريسة للقوة الغاشمة .

« ولكن عصبة الأمم سدت أذنيها عن هذا النداء المؤثر ، وفى نفس اليوم ونفس الجلسة قرر مجلس إدارة العصبة انه لم تبق فائدة من توقيع العقوبات على ايطاليا وأن هذا الاجراء قد فشل فشلا تاما ، وأن لا مفر من مواجهة الحقائق وهو أن ايطاليا قد



ولم يبك النجاشي يومها ملكه الضائع ... ولكن عصبة الامم هى التي كان يجدر بها أن تبكى علي مصيرها

استطاعت بالرغم من العصبة ومن توقيع العقوبات ، أن تفرض سيادتها على الحبشة .

« وهكذا دقت العصبة مسماراً آخر فى نعشها . . . وأبنت نفسها بنفسها بعد أن فشلت أمم الأرض فى محاولتها لايقاف اعتداء أمة على أمة بالقوة المسلحة

ولم يبك النجاشى يومها ملكه الضائع بل احتفظ بكل هيبته ووقاره ... ولكن عصبة الأمم هى التى كان يجدر بها ان تبكى على مصيرها وترثى نفسها

« ولقد كان رد الفعل صدمة عنيفة للعالم الذى كانت انجلترا قد هزت مشاعره الى الاعماق يوم وقف مندوبها يناصر الأمم الضعيفة ويبعث الأمل فى نفوس الملايين ويشيع فى صدورهم الرجاء . . . ولقد خاب اليوم هذا الرجاء وهاهى العصبة تتخلى عن الفريسة تحت مخالب المعتدى، وتهز اكتافها وتنتقل من الحبشة الى جدول الأعمال !

« وبينما مجلس العصبة سائر فى اجراءاته هذه ، دوى فى قاعة الاجتماع صوت الرصاص !

« ذلك أن اليهودى ستيفن لوكس اطلق الرصاص على نفسه فى نفس الغرفة . . غماً ويأساً بعد أن فشل العمل المشترك ضد المعتدى وخوفاً مما سيأتى به المستقبل .

« وقال ستيفن لوكس وهو يعالج سكرة الموت : (إننى أعرف المانيا . ولما لم تكن هناك وسيلة أخرى أحذر بها وأنذر الرجال الذى يحكمون العالم فى هذه الساعة الأخيرة فقد قررت أن أضحى بحياتى أمام انظار وزراء خارجية خمسين دولة)

« واستدعى موظفو العصبة الأطباء لاسعاف الرجل ولكنه قال لهم : (دعونى أموت . يجب أن أموت والا ذهب عملى عبثاً وراحت تضحيتى هباء فى الهواء)

ولقد مات ! وذهب عمله عبثاً وضاع صوت النذير هباء فى الهواء . ونسيه العالم قبل أن يجف حبر الصحف التى نشرت خبر انتحاره .

* * *

وكان هناك رجل نازى اسمه جريزر وكان مندوبا عن مدينة دانتزج الحرة . وقد اخرج يومها لسانه علناوجهارا لاعضاء مجلس ادارة العصبة قبل ان يغادر قاعة الاجتماع

* * *

أما مسيو تيتلسكو السياسى الرومانى المشهور فقد غادر دار عصبة الامم ممرعا فى حالة عصبية شديدة وهو يقول :

— انى اختنق هنا ... انى اختنق .. وأريد ان اغادر الآن المدينة كلها قبل ان تنثنى نفسى فأقذف مافى جوفى على وجوه زملائى الاعضاء !!

الطابور الخامس

شعب باريس يقتل أحد وزراء فرنسا السابقين

لقد انهار الجيش الفرنسى العظيم، الجيش الذى لا يُقهر والذى كانت ألمانيا نفسها تسلم بانه أقوى جيش فى أوروبا، وأقوى من نفس الجيش الألمانى ... فما السبب أو ما هو السر الرهيب ؟

إن نكبة فرنسا لا يمكن تفسيرها إلا بأنه كانت هناك خيانة بل خيانات ترتكب وراء الخطوط ، فالكبارى التى أهمل نسفها ، والطرق التى أهمل لغمها، والخطوط الحديدية التى أهمل تحطيمها بعد انسحاب الجيش ... كل هـذا « الاهمال » لم يكن سوى نتيجة الخيانة واعمال الطابور الخامس

ولقد ظهر أن بين رجال فرنسا من كان يهمل عمداً ومن كان يسرق عمداً ومن كان يتهاون فى اعداد وسائل الدفاع وتزويد الجيش بحاجته من الذخيرة والسلاح

ومن بين هؤلاء مسيو بيير كوت الذى كان وزيراً للتجارة ثم وزيراً للطيران

وفيه يقول الفرنسيون Au commerce il a volé, et à l' aviation il a fait du commerce !

ومن الصعب ترجمة هذه السخرية اللاذعة إلى العربية ، ولكن معناها بتصرف هو : « لقد (طيّر) اموال وزارة التجارة و (تاجر) بأموال وزارة الطيران » !

* * *

ولما أحس شعب باريس بهول النكبة التى وقعت بفرنسا ، ثار غضبه ، واراد أن ينتقم ممن خانوا فرنسا وباعوها فهاجم دار مسيو بيير كوت وفتك به .

* * *

ولا بد من الاعتراف — مهما انكر الهر هتلر — بوجود رجال الطابور الخامس فى كل بلد من البلدان التى ينوى هتلر غزوها أو فرض سيادته أو حمايته عليها ...

بل لقد ثبت ان هتلر يعتمد فى نجاح غزواته على الخديعة والغدر أكثر مما يعتمد على شجاعة جيوشه وقوتها .

فقد دخل النرويج بفضل خيـانة أحد كبار رجالها وهو « كيسلنج »

ثم أوقع ضربته الأخيرة بفضل خيانة الملك ليوبولد وهنا ـ وقد يدهشك هذا السؤال ـ هنا يحق للباحث ان يتساءل هل كان تسليم الملك ليوبولد « خيانة مقصودة متعمدة » وبعبـارة أخرى هل كان الملك ليوبولد من أفراد الطابور الخامس !

قد يبدو هذا السؤال غريباً إلى درجة المخف ولكن اسمع ..

تبين من أقوال مسيو بيرلو التى أذاعها فى فرنسا ، ان الملك ليوبولد عمل كل ما فى وسعه لكى يستدعى وزراءه المخلصين لقضية الحلفاء .. ليسلمهم إلى السلطات الألمانية !

ولقد أشرنا فى عدد الاسبوع الاسبق إلى الكتاب الذى وضعته بولين كوهلر التى اشتغلت مدى عامين كخادمة لهتلر .

وتقول بولين فى كتابها انها علمت من أحد سكرتيرى هتلر واسمه اينترج ان هناك



بعد معركة فرنسا

(الجندى البريطانى) سوف انتقم لك ايها الزميل

كتابا آخر يعتبر ملحقا أو تتمة لكتاب هتلر الاول (كفاحى)

والكتاب الثانى سوف يكون اسمه (كيف عملتها ؟) أى كيف فاز هتلر بتحقيق مشروعاته

وهذا الكتاب سوف ينشر بعد الانتهاء من هذه الحرب ، هذا إذا ـ لا قدر الله ـ فاز هتلر بتحقيق مشروعاته

وتقول بولين ان اينترج قال لها فيما قاله عن محتويات هذا الكتاب ان فيه فصلا سرد فيه هتلر وسائله فى تحطيم القوى المعنوية فى البلدان التى ينوى التغلب عليها ، وذكر أسماء وكلائه ومعاونيه فى هذه البلاد وهم من أبنائها إلى أن قالت ... أو على الأصح ، قال اينترج ما نصه :

« ويوجد فى بعض الدول الديمقراطية كبراء وعظماء هم فى خدمة هتلر ويتناولون أجورهم منه ، ولو أن حكومات الدول الديمقراطية امكنها ان تطلع على محتويات هذا الكتاب ، لامتلأت سجونها بعدد من عظمائها وكبرائها » !

ولقد رفض اينترج ان يفضى إلى بولين كوهلر باسماء هؤلاء الأشخاص !



الى رأس البر

تحسنت صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا تحسنا كبيراً فى الأسبوع الماضى ويدلل الأطباء على هذا التحسن بان رفعته بدأ يدبر المقالب للشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك !

وقد رأى الأطباء أن محمد محمود باشا فى حاجة إلى الاصطياف واستنشاق هواء البحر ولهذا السبب عقد مؤتمر برياسة حفنى محمود بك وسكرتارية حفنى محمود بك وعضوية حفنى بك محمود وبعد البحث والمناقشة قرر المؤتمر أن يمضى الباشا الصيف فى رأس البر خصوصا وان معظم المصطافين قد هجروا المصيف المذكور وهكذا أصبح المصيف فى مثل هدوء النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر !

والمنتظر أن يسافر محمد محمود باشا هذا الأسبوع إلى مصيفه الجديد وتصحبه أسرته الكريمة وحفنى محمود بك وابراهيم الطاهرى بك وتصحبه أيضا « الطاولة » !

ورأس البر فى الوقت الحاضر تشكو قلة المصطافين وعدول كبار الأعيان عن بناء عشش خاصة كعادتهم كل عام .

ولكن يظهر ان « الدمايطة » قاموا بحملة موفقة للدعاية للمصيف المهجور لاننا سمعنا ان بعض العائلات الكبيرة قررت السفر إلى هناك .

فقد سافرت إلى رأس البر فى الأسبوع الماضى حضرة صاحبة العصمة حرم عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية ومعها انجالها الصغار .

مافيش نوم !

قابل رفعة على ماهر باشا فى الأسبوع الماضى احد كبار الصحفيين وقال له :

— لقد نمت امس فى الساعة الواحدة صباحا وصحوت فى الساعة الخامسة صباحا !

وابتسم الصحفى الكبير وقال :

— وأنا نمت فى الساعة الثالثة والنصف وصحوت فى الساعة السابعة والنصف !

ويظهر أن عائلة ماهر مشهورة بقلة النوم فسعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب لا ينام اكثر من اربع ساعات كل يوم .

واذكر اننى رأيته فى الصيف الماضى بالاسكندرية ساهراً مع بعض اصدقائه حتى الساعة الثامنة صباحا ثم استأذن منهم وذهب الى الحمام وغسل وجهه ثم ذهب الى مكتبه بوزارة المالية ببولكلى

وامعنت النظر فى وجه الدكتور ماهر



(عامل الاسعاف) : ما اعرفشى يا حضرة ... لكن واحدة ست تكلمت معانا بالتليفون وطلبت منا نبعت عربية ونخليها تقف تنتظر امام باب البيت ده ..

باشا فلم أجد فيه أى أثر للتعب أو الاعياء !

واكثر العظماء نوما هو دولة زيور باشا فهو ينام بمعدل عشرين ساعة كل يوم ... أما الساعات الأربع الباقية فيقضيها فى محاولة النوم !!

واقلهم نوما هو ... كاتب هذه السطور !

ذهاب واياب

فى الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضى استقل سعادة مكرم عبيد باشا القطار من الاسكندرية إلى القاهرة ومعه السيدة قرينته .

ولما وصل القطار إلى محطة القاهرة فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة استقبله احد اصدقائه ومعه برقية من رفعة النحاس باشا يطلب منه العودة حالا الى الاسكندرية

واستقل مكرم باشا قطار الساعة الثانية عشرة ونصف عائداً الى الاسكندرية بعد ان ودع السيدة الفاضلة قرينته واخذ معه حقيبته الصغيرة .

ووصل القطار إلى الاسكندرية واستقل مكرم باشا سيارة وذهب إلى مقابلة رفعة النحاس باشا .

ولاحظ مكرم باشا ان قميصه قد اتسخ بسبب عفار القطار فخلعه وفتح حقيبته ليرتدى قميصاً آخر ... وكم كانت دهشته لما وجد أن الحقيبة هى حقيبة السيدة قرينته !

واضطر مكرم باشا ان يحتفظ بقميصه وامره لله .

وبعد أن انتهت مقابلته للنحاس باشا عاد واستقل من الاسكندرية قطار الساعة السابعة فوصل الى القاهرة فى الساعة العاشرة وربع .

ولما دخل القطار محطة القاهرة أطل مكرم باشا من النافذة يدقق النظر وكأنه كان يخشى ان يجد صديقه وبيده برقية اخرى تطلب منه العودة من جديد الى الاسكندرية !

ويقيم الآن سعادة مكرم باشا فى القاهرة

بنات الذوات
والهجرة إلى الأرياف

بدأت هجرة بنات الذوات إلى الريف بحق وحقيق ، وفى كل يوم تغادر القاهرة سيارات من جميع الأصناف تحمل زوزو وفيفى وشوشو وميمى وريرى إلى كفر كذا وديرب كيت .

والباقيات منهن فى القاهرة قد أرسلن برقية إلى موسولينى يطلبن فيها الانتظار حتى يرحلن هن أيضا عن القاهرة ويقلن فى ختام البرقية : (لا حرب إلا بعد الجلاء)

***

واللواتى لا يملك أباؤهن دورا فى الريف ، قد نزلن ضيفات على صديقاتهن الاسعد حظا

وبعض الآباء قد بدأ الآن فقط يبحث عن شراء دار مناسبة فى ريف الوجه البحرى أو الصعيد ، وكانت النتيجة ان ارتفعت أسعار الايجار وأسعار الدور فى الارياف حتى أن الدار التى كانت تؤجر باربعة جنيهات شهريا أصبح صاحبها لا يقبل فيها أقل من عشرة جنيهات

***



أما امينة هانم البارودى فقد قررت البقاء إلى جانب زوجها الاستاذ احمد سالم فى دارهما الكارت بوستال الواقعة على ايدك اليمين وانت رايح الاهرام، ولتفعل بنا القوة ما تشاء . ولما قيل لها إن دارها تقع على طريق أية طائرة قد تحدثها نفسها بالغارة على القاهرة ، أجابت : (طيب بس خليهم يهاجمونا وأنا أوريهم ... أنا عندى رشاشة فليت توقع أجعصها طيارة) !

***

وكذلك بهيه هانم الفرنساوى فقد ألح عليها زوجها الاستاذ صالح خليل بالسفر إلى الارياف ولكنها رفضت أن تبتعد عن القاهرة وحجتها فى ذلك أنها تشترى فى كل اسبوع خاتما من الماس وأين هو الماس فى قرى الوجه البحرى أو ريف الصعيد ؟

***

وسيدة ثالثة — نمسك عن ذكر اسمها — أرادت السفر إلى الارياف ولكن زوجها هو الذى يمنعها لا عن عدم اهتمام بامرها وبما قد يصيبها فى القاهرة ، بل خوفا مما قد يصيبها فى «العزبة» ، ذلك أن عزبة الوجيه المذكور تقع على مقربة من ضريح ولي مشهور من أولياء الله يحج اليه القرويون فى كل اسبوع للتبرك به .. والخلاصة أن العزبة وسكانها أناس فى غاية التقوي والصلاح ومعظمهم يتبعون مذهب سيدنا مالك الذى يقول إذا لمس كلب خيال المتوضىء نقض وضوءه ووجب عليه أن يتوضأ من أول وجديد .

والسيدة زوجة الوجيه مغرمة بالكلاب وهي تقتنى منها ستة ربنا يبارك ويزيد ، وهي مستعدة لان تترك زوجها فى القاهرة ولكنها مستحيل يا ماما افوت الكلاب .

ويخبط زوجها الفاضل المحترم رأسه فى الحائط ويقول : (بس يا عالم تروح العزبه ومعاها ست كلاب ؟ ده كان أهل العزبه يجروا وراها بالطوب) !



بدار شقيقه الاستاذ جورج مكرم عبيد بمصر الجديدة .

أما رفعة النحاس باشا فعند ما يسافر إلى الاسكندرية يقيم بداره بمحطة لوران لأنه استأجرها فى العام الماضى لمدة ثلاث سنوات .

أما صاحبة العصمة قرينته فتقيم الآن فى دار شقيقتها بشبين الكوم .

حفلة ساهرة

اقام الوجيه ميشيل لطف الله بك فى مساء الاحد الماضى حفلة ساهرة فى قصره بالجزيرة دعا اليها عدداً كبيراً من بنات الذوات وازواجهن

ورقص المدعوون على انغام موسيقى الفنوغراف وعلى صوت الراديو وهو يعلن آخر الاخبار !

وبمناسبة الحديث عن ميشيل لطف الله بك نذكر أن شقيقه يقيم فى لندن فى الوقت الحاضر وهو يسعى لاقناع الماليين الانجليز لتأليف بنك شرقى يكون رئيسه جورج بك ويكون وكيله ميشيل بك

ويقال إن الفكرة لاقت ترحيباً كبيراً فى لندن وانه لاينقص الاخوين الا الحصول على رأس المال !

وكأننا يابدر لارحنا لندن ولا جينا !

الشبان المفقودون

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى خبراً قالت فيه إن شبانا مصريين خرجوا بسيارتهم للنزهة فى طريق الاهرام ثم انقطعت اخبارهم .

وبيان ذلك أنه حدث فى الساعة الثالثة من صباح أحد أيام الاسبوع الماضى أن غادر حضرات السادة والسيدات رفيق الترجمان والسيدة قرينته وعمر لطفى وجمال جبر وعادل راشد والسيدة شقيقته . . . غادر الجميع دورهم واستقلوا السيارة الى مكان مجهول

ومضى يوم ويومان ولم يصل أسراتهم أنباء عنهم فذهبوا الى ادارة الامن العام وابلغوها أن الاولاد قد ضلوا الطريق فى الصحراء !

وأعطيت أوصاف المفقودين الى أحد الطيارين فطاف بطيارته فى الصحراء باحثا منقبا !

وفجأة استلفت نظر الطيار شىء اسود يشبه كثيراً جمال جبر فهبط بطائرته نحو هذا الشىء فوجد أنها معزة قد وقفت تتمحك فى قطيع من الاغنام !

وعاد الطيار الى القاهرة وهو يبشر ولاة الامور بعدم عثوره على جمال جبر !

وفى اليوم التالى ظهر أن المفقودين لم يضلوا طريقهم وانهم كانوا سافروا الى عزبة عادل راشد بالقرب من المنصورة ولما ارادوا أن يتصلوا تليفونياً بذويهم قيل لهم إن الخطوط معطلة ولذا لزم التنويه .

يا خسارة !

روى الدكتور عمر شوقى الطبيب الاخصائى فى ميت الف صنف وصنف ، روى حضرته لأحد زملائنا انه زار المانيا فى عام ١٩٣٦ وشاهد هناك الاستعدادات الهائلة للحرب

ولما عاد الى مصر بسلامة الله كتب بسلامته فى احدى المجلات خطابا مفتوحا وجه فيه الحديث إلى رئيس الوزارة فى ذلك الوقت صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، وقد حذر فيه رفعته من الحرب القادمة ومن المانيا وطلب منه أن يبلغ تحذيره هذا إلى حلفائنا الانجليز

ويقول صديقنا الدكتور الاخصائى فى ميت الف صنف وصنف ان رفعة النحاس باشا ستدعاه يومها لمقابلته فى رياسة مجلس الوزراء

وقال له : (ايه يا ابنى الكلام الفارغ ده ؟.. حرب ايه وبتاع ايه ؟... ان للكنانة ربا يحميها) !

ويتنهد الدكتور ع . شوقى ويقول : آه يا خسارة لو كانوا سمعوا كلامى !

خسارة صحيح ان مفيش حد ابدا بيسمع كلام الدكتور

الاباظية والسينما

مكان هذا الخبر كان يجب أن يكون فى صفحات المسرح ، ولكن كاتبنا المسرحى قال إن الناس مقامات وحرام ان اضع اسم وكيل مجلس النواب إلى جانب اسم محمد عبد المطلب أو لوسى فلفله ... ومن هنا نقلنا الخبر إلى هذا الباب

أما الخبر فهو ان الممولين لشركة افلام الشرق التى تخرج الآن فيلم دنانير وبطلته كما هو معروف هى مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم هم حضرات النائب المحترم الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظه وكيل مجلس النواب وصاحب العزة عبد الله بك اباظه والاستاذ عبد الحليم محمود .

وكان المفروض أن زميلنا وصديقنا الاستاذ فكرى اباظه سيدخل شريكا ثالثاً بدلا من الاستاذ عبد الحليم محمود حتى تصبح الشركة كلها اباظية فى اباظية ولكن الزميل اعتذر بضيق ذات اليد وبأن الجاسوسة الحسناء — هى راحت فين ؟ — لم تترك له شيئا بعد أن أتت على الطارف والتليد

ولقد كان الوجيه محمد شتا شريكا فى الفيلم السابق (نشيد الامل) ولكنه اعتذر عن الاشتراك فى تمويل فيلم دنانير ،وسألناه عن السبب فقال إن حصته فى رأس مال (نشيد الامل) كانت الفاً وخمسمائة جنيه ولقد استردها ثلاثة آلاف جنيه فقط ! !

قلنا : طيب ماهو كويس كده

قال : لا يفتح الله . أنا كنت فاكر إن الالف وخمسميه اللى دفعتها رايح اقبضها ستة آلاف أو على الاقل خمسة آلاف !

مارسيان اللوزى

سافرت فى أوائل شهر ابريل الماضى الى باريس السيدة مارسيان اللوزى قرينة الوجيه على اللوزى لكى تعود والدها المريض

ولم تكد تصل باريس حتى اغارت المانيا على هولانده والبلجيك . ثم توالت الحوادث سراعا .

وأرسلت السيدة الى مصر تقول إنها عائدة على أول باخرة ، ولكنها لم تستطع العودة بعد أن اغلق البحر الابيض المتوسط

ويرجو اصدقاء السيدة فى مصر أن تكون قد تمكنت من مغادرة باريس قبل دخول الالمان ، وأن تكون قد لجأت هى وأسرتها الى ضيعتهم فى الريف



ملك البلجيك استسلم فلماذا لا تستسلمين !!

كان الأدباء والشعراء يعيشون فى الاجيال الماضية فى ابراج من العاج بعيدين عن حروب العالم وشروره ومصائبه ... أما الآن فقد أصبحت هـذه الابراج فى متناول قاذفات القنابل والقوات الميكانيكية

ولقد نشرت جريدة النيويورك تيمس الامريكية مقالا طريفا قالت فيه ان الحرب الحاضرة قد دمرت كثيرا من المبانى العظيمة ودمرت فى الوقت نفسه كثيراً من المعانى السخيفة ! واضافت إلى ذلك أن العالم كان قد سئم سماع أغانى الغزل التى تكررت معانيها وكلماتها ... فروميو يصر على تشبيه جولييت بالبدر المنير أو الزهرة الناضرة ... ولكن الحرب قضت على هـــذه الالفاظ المبتذلة وتلك المعانى السخيفة .

فهناك شعراء يشبهون غرامهم بالمظلة الواقيــة أو بالسيارة المصفحة ويقولون إن حبهم كالقوات الميكانيكية التى لا يمكن صدها

وقد ألف الموسيقار الامريكى ايرفينج بيرلين أغنية جديدة اقتبس معانيها من آخر الأخبار الدولية ومطلع الأغنية كما يأتى :

كان عند ملك البلجيك مليون جندى
وكان عنده ثلاث قلاع
ومع ذلك فقد استسلم للالمان !
وانت يا حبيبتى لا سلاح عندك ولا قلاع
فلماذا ... لماذا لا تستسلمين !!

* * *

وانا لا أفهم لمـاذا لا نجدد فى الاغانى والمعانى ونجعلها تساير الاحوال الحاضرة ... فقد تعبنا من سماع المطرب وهو يقول عن حبيبته انها كالقمر فى الساعة العاشرة الا ربع أو كبحيرة المنزلة عند ما يسقط عليها المطر أو كالزهرة التى تنمو على قبر ليلى العامرية عليها رحمة الله !

لماذا يصر صديقى محمد عبد الوهاب على مناجاة الوابور وسؤاله « رايح على فين » لماذا لا يناجى هتلر ويقول له « يا أدولف قول لى رايح على فين » ... واعتقــد أن المستمعين المصريين يفضلون الف مرة ان يعرفوا خط سير أدولف هتلر عن ان يعرفوا خط سير الوابور !

* * *



سكت والبمب اتكلم

ولم يقتصر تطور المعانى فى الأغانى على بلاد العم سام ، فالمطربة الانجليزية جريسى فيلدز — وهى عند الانجليز مثل الآنسة ام كلثوم عندنا — تغنى الآن اغنية جديدة مطلعها :

إننى اعبدك وأحب حديثك من الألف الى الياء

فتعالى يامعبودتى نعقد معاهدة عدم اعتداء

* * *

لماذا لا يجرب احمد رامى حظه فى قافية جديدة ... لقد خرج علينا بأغنية سكت والدمع اتكلم فلماذا لا نسمع قريباً « سكت والبمب اتكلم » أو أى كلام فارغ آخر غير الدموع والشعور وطلوع الروح من فرط السهاد وألم البعاد !

* * *

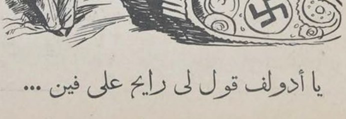
ومن الأغانى الطريفة التى انتشرت اخيراً فى امريكا وهى بلد الموسيقى الراقصة الأغنية الآتية :

أنا أحبك واعبدك وأريد أن امطرك بالقبلات

وهذا عندى أهم مما يكتبه روتر وهافاس فى البرقيات

* * *

اذا كانت هذه المعانى لا تتفق مع حناجر المطربين والمطربات فى مصر ولا يمكن أن



يا أدولف قول لى رايح على فين ...

تساير انغام الميكا والحجاز كار فلماذا لا يتغنى مطربونا بكادر الموظفين وهو يأتى فى المرتبة الأولى من الأهمية عند فئة كبيرة من المصريين لماذا لا يقول المطرب :

منذ سنوات وأنا فى الدرجة السادسة من قلبك
لاعلاوات ولا ترقيات ولا قبلات
وغيرى من الشبان يقفز الدرجات
أما أنا فلا زلت كما أنا فى نفس الوظيفة
وفى آخر الكادر ... فمتى يامعبودتى تمتنعين عن هذه المحسوبيات !

***

هذه هى مجرد فكرة لأغنية فى حاجة إلى كثير من الرتوش ... واعتقد أنه لو وضعت الفكرة على السلم الموسيقى ولو وزنت فى موازين الشعر فسوف يرددها مليون شخص ... من الموظفين المنسيين !

السندباد البحرى

اعلان هام

عزيز بولس مورد القصور الملكية يعلن زبائنه الكرام أن محلاته قد استعدت لتخزين البيانات وأجهزة الراديو بمخازنها بمصر . للاتفاق خابروا تليفون ٥٦١١٥
الادارة

الأمراض التناسلية
والارتخاء
الدكتور
روبنلخت
سيلان - زهرى
العلاج بالكهرباء وبأحدث الطرق العلمية
١٤٠ عماد الدين عمارات الخديوي ت ٥٢١١٧



اطرد النزلات الشعبيه وامراض الصدر

اذا كنت مصاباً بالنزلة الشعبيه او الربو او باي مرض من امراض الحلق او الصدر فاستعمل اقراص ببيس بانتظام. ومتى اذبت قرصاً منها في فمك انبعثت منه خلاصات طبيه نفيسة قابلة للاستنشاق واخترقت الى رئتيك. هذه الاقراص هي اكبر عون لك على التنفس. فهي تزيل الشعور بالاختناق والبلغم وضعف الصدر وتلطف الحلق والمجاري الشعبيه وتجلب الراحة التامه. استعمل هذه الاقراص دائما للسعال والزكام والتشريرة. تباع في جميع مخازن الادويه

اطلب من الصيدليه التي تعاملها اقراص بيبس المطهرة الدواء التنفسي العظيم



ببيس
PEPS

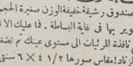
يباع ببيس بسعر سبعه قروش ونصف العلبة
الوكيل و . ا . لانكستر بحارة الصوفى بالقاهرة



كوداك تحتفظ بالذكريات السعيدة حية ماثلة أمام عينيك

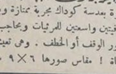
اذا لم نبادر بتصوير اللحظات السعيدة فسرعان ما تمحى من لوحة الذكريات ونفقدها الى الأبد . وبفضل آلات التصوير التى يصنعها كوداك يمكنك أن تلتقط صوراً ناطقة متألقة بالحياة تستعيد بها ذكريات الماضى السعيد كلما أردت

وقد اشتهرت آلات «كوداك» بسهولة استعمالها لدرجة أن الولد الصغير يلتقط بها صوراً ناجحة من أول مرة ! كما اشتهرت بأن تكاليفها قليلة لا تثقل على أى جيب . ناهيك بدقتها ومتانتها ورشاقتها وبامكان الاعتماد عليها في كل الظروف توجد آلة من آلات «كوداك» لكل جيب ولكل غرض .



٣٠ ج

بيبي براوني (BABY BROWNIE)
آلة صندوق رشيقة خفيفة الوزن صغيرة الحجم . التصوير بها فى غاية البساطة . فما عليك الا ان ترفع نافذة المرئيات الى مستوى عينك ثم تضغط على الزناد ! مقاس صورها ٢/١ ٤ × ٦ سنتى .



٤٠ ج

بوبيلر براوني ٦٢٠ (POPULAR)
مجهزة بعدسة كوداك مجربة ممتازة وبنافذتين اضافيتين واسعتين للمرئيات وبحاجب يضبط لصور الوقف أو الخطف . وهى تعيش مدى الحياة ! مقاس صورها ٦ × ٩ سنتى .

من السهل التقاط صور رائعة بآلة كوداك


ما أبهى الجمال
وما أثمن الحرير
سيدتى
اذا أردت أن تزيدى فتنتك
فارتدى أثمن وأجمل الحراير.
وستزدادين فخرا اذا كان
ثوبك من صنع وطنك العزيز.
اطلبى الحراير الفاخرة صنع ..
شركة مصر للنسج الحرير
من كافة محلات المانيفاتورة الكبرى
شركة مصر لنسج الحرير
سابقا
عبد الفتاح اللوزى بك

ولاء

وضع الأستاذ محمد عبد الوهاب نوتة موسيقية لنشيد الجهاد وقدمها هدية لفرقة موسيقى الحرس الملكي.

ويعد المطرب الكبير نشيداً حماسياً آخر، وينوى أن يرفعه الى الأعتاب الملكية.

مقلب

فى يوم الأحد الماضى جلس الأستاذ بشارة يواكيم فى مقاعد المتفرجين، وكان ذلك فى الفترة التى بين الماتينيه والسواريه، وكان يلبس جلباباً بلدياً، وهو الثوب الذى يظهر به فى الرواية التمثيلية بصالة بديعة

وكان الظلام مخيما، حتى ان أحد الزبائن استدعاه ظناً منه انه الجرسون، ثم طلب منه إحضار كوبة ماء، وأراد بشارة أن يتمشى مع الزبون حتى النهاية فأحضر له الماء وبعد أن شرب أعطاه الزبون الحساب، وأعطاه كذلك بقشيشاً لا بأس به ثم انصرف بشارة إلى المسرح ليستعد لتمثيل دوره فى حفلة السواريه

ولما هم الزبون بالانصراف سارع إليه الجرسون الحقيقى مطالباً بالحساب!

وقال الرجل إنه أعطى الحساب للجرسون الآخر، ودار البحث هنا وهناك عن الجرسون الآخر دون جدوى

وكان بشارة قد أطلع بديعة على المقلب فأوسلت الحساب للجرسون!

العود المفتوح!

يقول السيد أمين المهدى فى مجرى الحديث عن الحالة الحاضرة، إنه مطمئن جداً على الناس جميعاً ولكنه خائف فقط على عوده الثمين الذى اشتراه منذ أيام.. ويقول أيضاً إنه يفكر فى خلع أوتار العود ونقلها إلى جهة نائية وبذلك يصبح العود مفتوحا يسرى عليه قانون المدن المفتوحة!

وقد فات حضرته أن يتصل برفعة رئيس الوزراء ليتفاوض له فى هذا الأمر مع اصحاب الشأن!



الاستبسال فى التمثيل

أقام اتحاد ملاك حلوان فى يوم الجمعة الماضى حفلة مثلت فيها الفرقة القومية رواية الفاكهة المحرمة

ويقول مندوبنا فى حلوان إن المسرح خلا من المتفرجين فى تلك الليلة وقد احتل الصف الأول الوجيه مناع جاد الله حتى لم يبق فيه موضع لقدم، واحتل الصف الثانى بقية أعضاء الاتحاد المذكور أعلاه وعلى الرغم من عدم وجود متفرجين فقد استبسلت الفرقة القومية فى التمثيل حتى النهاية!

ويقول الوجيه مناع جاد الله إنه لو كان أتى بموسيقى مدرسة الايتام لأتت بايراد أكبر من ايراد حفلة الفرقة القومية الحكومية على سن ورمح!

ايه الحكاية؟

منذ عامين حج الأستاذ مصطفى العقاد بيت الله الحرام وعاد بسلامة الله

ومن يومها وقد أصبحت عادة عند الأستاذ العقاد أن كلما سئل عن أمر ما أقسم قائلا:

— وحياة النبى اللى حطيت ايدى على شباكه ماحصل منى!

وقد قال أحد الموسيقيين تعليقا على هذا اليمين

— ايه الحكاية!؟. الظاهر إن الراجل ده راح يحج مخصوص علشان يحلف اليمين ده وبس!

٥ آلاف جنيه وبس...

فى صباح الاثنين الماضى عقد اجتماع لجميع ممثلى وممثلات وموظفى الفرقة القومية

برياسة الأستاذ خليل مطران .

ووقف فيهم الأستاذ خليل مطران وقال إن البـاقى لدى الفرقة من الاعتماد المخصص لها هو مبلغ خمسة آلاف جنيه، وإن الحكومة لا تريد بعـد اليوم صرف أى مليم آخر للفرقة القومية .

ثم قال إنه مستعد لأن يتنازل عن مرتبه الذى يتقاضاه من الفرقة فى سبيل أن تجعل الفرقة هـذه الآلاف الخمسة رأس مال لها تستثمره بالاكتساب من الحفلات كبقية الفرق الأخرى .

وقد ترك شاعر القطرين الممثلين والممثلات بعد أن ألقى عليهم هذه الخطبة لأنه ذاهب ليسعى لدى أولى الشأن لـكى يستمروا فى صرف الاعانة !

أشطر من بعضه ..

فى أحد أيام الأسبوع الماضى دق جرس التليفون فى منزل الأستاذ محمد عبد الوهاب وجاء من يقول له إن المتكلم هو الأستاذ يوسف وهبى .

ولعب الفـار فى عب مطرب الملوك والأمراء ، وقال لمن كانوا معه . . يا ترى عاوزنى ليـه !؟ لازم عاوز الاسطوانات الجديدة علشان يذيعها عنده فى المسرح بين الفصول !

ولما أمسك عبد الوهاب بسماعة التليفون، انهال عليه يوسف بعبارات الأشواق الحارة ، ثم عرج بعد ذلك على الاسطوانات الجديدة ولازم تبعتها لنا يا حبوب علشان التيأترو !

وهكذا حدث ما توقعه عبد الوهاب بالحرف الواحد .

ويظهر أن عبد الوهاب نسى هذا الحديث التليفونى ، لأن الاسطوانات لم ترسل إلى مبعوث العناية الآلهية حتى كتابة هذه السطور

منطق معقول !

يعرف القراء مما سبق أن كتبنا أن السيدة فردوس حسن أسند لها دوراً هاما فى فيلم الآنسة أم كلثوم

وقد ذهبت فردوس فى أحد أيام الأسبوع الماضى الى ادارة الفيلم لتسلم المبلغ الباقى من حساب تمثيلها للدور المذكور

وسلمها الموظف المختص المبلغ المستحق بعد أن خصم منه ضريبة الدمغة والايراد والأيلولة الخ .. الخ ..

وبعد هذا الرجيم الحاد الذى أجرى فى حسابها ، رأت فردوس أن المبلغ هبط الى النصف يا كبدى .. فاحتجت على ذلك وأبت إلا أن تقبض المبلغ بحذافيره وعلى داير المليم !

ولما افهمها الموظف أن هـذه قوانين الضرائب التى أصـدرتها الحكومة .. لما افهما ذلك وضعت حضرتها يداً فى خصرها ويداً فوق حاجبها وقالت بصوت أجش

— الحكومة قالت فى قوانينهـا إن فردوس حسن يخصم منها المبلغ ده كله !؟

ودارت مناقشـة بين الطرفين وحاول الموظف أن يقنعها أن وضع اسمها فى قوانين الضرائب يحتاج الى اجراءات كثيرة ويحتاج الى عرض القوانين مرة أخرى على مجلسى البرلمان..

ولـكن فردوس لم تقتنع بهذا الـكلام وكادت حضرتها تفرش الملاية — أقصد الفستان —



فى محطة الاذاعة

(حضرته) : الطريقة علشان تبقى مطربة كبيرة هى بالدراسة والعمل والاجتهاد .. لكن بيقولوا فيه طريقة ثانية ما اعرفهاش ...

للموظف لولا أن الموظف تدارك الموقف وجعل الضرائب على حساب الشركة اكراما لمنطق فردوس المعقول

للوقاية من القشاز !

أصبح جميع موظفى محطة الاذاعة لايسيرون بغير الكمامات وذلك لكى يستعملوها عند اللزوم

وقد أراد أحد المطربين أن يجرب استعمالها فلبسها وراح يغنى بها

ولما رآه مصطفى بك رضا قال

ــ الكمامة ماتفيدكش . . . دى تفيد الجمهور اللى بيسمعك !

حرب وظلام

الظاهر أن المطرب محمد عبد المطلب غيّر رأيه فى تسمية ولديه التوأمين فأطلق على أحدهما نور وعلى الآخر بهاء

ولا يعارض الأستاذ محمد عبد الوهاب فى أن ينجب عبد المطلب ولدين دفعة واحدة ولكنه يرى أن تراعى الظروف الحاضرة فى تسميتهما ويرى كذلك أن يطلق على أحدهما « حرب » وعلى الآخر « ظلام » !

شقا العمر

وهكذا أصبحت مسارح الاسكندرية وملاهيها مهددة بين لحظة وأخرى بالاغلاق وعودة ممثليها وممثلاتها وراقصاتها إلى القاهرة وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا

وتعض السيدة بيا على العناب بالبرد ندما على الألف جنيه التى أنفقتها على صالتها الجديدة بالاسكندرية وتقول « آدى شقا العمر ياسى هتلر انت وموسولينى » !

الفن فى كل شىء !

يأبى الأستاذ عزيز عيد إلا أن يزج بالفن فى كل شىء حتى فى السياسة

وهو يؤكد ان المبادىء النازية لم يضعها هتلر ، ولكنه أخذها عن الموسيقى الألمانى « فاجنر » ، وان فاجنر هو صاحب نظرية ألمانيا فوق الجميع .. ويتوسع الأستاذ عزيز فى الخيال فيؤكد لسامعيه أن جد مستر شمبرلين كان متزوجا بابنة الموسيقى الكبير فاجنر !

بعد الحرب . . .

بعد أن انتهى الأستاذ فريد الأطرش من وضع ألحان فيلمه ، وبعد أن ابتدأ يتفق مع الممثلين والممثلات ، وبعد ان استقر الرأى على الممولين الذين يتعهدون بالاتفاق على الفيلم .. بعد هذا كله أوقف العمل فى الفيلم من طأطأ لسلامو عليكم وذلك لأن الممولين خشوا من الظرف العصيب فرأوا تأجيل العمل فى الفيلم إلى أن تنجلى الأحوال .

وقد اتصل بنا أن ستوديو مصر بعد أن ينتهى من فيلم الآنسة ام كلثوم سوف يتم الجزء الباقى من فيلم الأستاذ نجيب الريحانى .

وينوى الاستوديو بعد ذلك ألا يقوم باخراج افلام لحسابه الخاص على الاطلاق حتى تقعد الحرب القائمة .

فى يوم الثلاثاء ٢٥ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية منشاة الاخوة مركز اجا وفى يوم اول يولية بسوق اجا اذا لزم الحال كطلب مقوب افندى يونان من المنصورة ومقيم بطبارة مركز اجا سيباع اردبين قمح هندى نظيف ملك محمد محمد منصور ومصطفى محمد منصور من منشاة الاخوة نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية سنة ١٧٥٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٧٢٤ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥

فى يوم السبت ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الدير تبع اولاد يحيى بحرى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع أردب ونصف قمح ملك احمد عبدالحافظ عطية من الناحية المذكوره نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية رقم ٢٤٥٦ سنة ١٩٤٠ مدنى جرجا وفاء لمبلغ ١١٣ قرشا صاغ كطلب الخواجه جرجس شنوده التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦

فى يوم الاثنين ١٥ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالدير الشرقى مركز قنا سيباع النصف فى مركب حمولة ٢٠٠ اردب كامله مبينه بمحضر الحجز ملك بخيت احمد عبد الرحيم من الدير الشرقى ومقيم الان بقنا وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد محمد الامير التاجر بقنا ونفاذا للحكم نمرة ٤٨٢٧ سنة ١٩٣٧ جزئى قنا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢

فى يوم الثلاثاء ٢ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية جهينه الشرقية بنجع الحويج مركز طهطا وفى يوم ٤ منه بسوق طهطا سيباع المنقولات والمحصولات الموضحة تفصيلا بمحضر الحجز ملك حسين افندى محمد الحويج عمدة ناحية جهينة الشرقية مركز طهطا نفاذا للحكم رقم ٧٧٩ سنة ١٩٤٠ طهطا الاهلية وفاء لمبلغ ٥٤ جنيه و٧٨٨ مليم كطلب الخواجه فايز نخله يسى من ذوى الاملاك بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧

فى يوم السبت ٦ يوليه سنه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بمنشاة بسنديله سيباع مكنه خياطه ماركة سنجر برجل موضحة بمحضر الحجز ملك سعد سليمان خياط بمنشاة بسنديله نفاذا لحكم محكمة شربين الجزئية الاهلية ن ١٩٢١ سنة ١٩٣٩ كطلب الشيخ فرغلى احمد حسن من منشاة بسنديله وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩

فى يوم السبت ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية خميس مركز ببا سيباع زراعة ١٢ ط و ٢ف برسيم وزراعة ١ف قمح مبينه بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد سويدان حبشى من قميش نفاذا لحكم الغرامة فى القضية ن ٤٢٧ سنة ١٩٣٤ كلى بنى سويف وفاء لمبلغ ١٨ج و ٦٠٠ م كطاب قلم الكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨

فى يوم السبت ٦ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالفرايين مركز كفر صقر سيباع فحلتين جاموس وحمارتين ملك عبد القادر احمد بدوى ومصطفى نصر من الناحية تنفيذا للحكم ن ٣٧٨٤ سنة ١٩٣٩ مدنى وفاء لمبلغ ٢٠ج و ٦٠٠م كطلب انطون بك سليم شديد من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤

فى يوم السبت ٦ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية العطف مركز الواسطى وان لم يتم ففى يوم ١٣ منه بسوق الساعدة كطلب الخواجه جورجى سوفيا نوبولو بالواسطى سيباع منقولات منزلية وأوانى نحاسية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك جابر ابراهيم عمدة العطف وفاء لمبلغ ١ج و ٨٢٠ م نفاذا للحكم ن ١٦١٢ سنة ١٩٣٩ الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣

فى يوم الاربعاء ٤ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البتانون ويوم ١١ منه بسوق شبين الكوم إذا لزم الحال سيباع الجاموسه المبينه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف عبد الرحمن الناضى من البتانون مركز شبين الكوم نفاذا للحكم المدنى ن ٢٢٨ سنة ٩٤٠ مدنى جزئى شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦ج و ٨٧٠م كطلب محمد على أبو سمك من البتانون

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

آخر ساعة.. المصورة



الدب الروسى على باب البلقان

(ستالين) : يظهر أن الدب شامم رائحة وحشة هنا مش عاجباه !

(هتلر) : اسأله يا موسوليني هوّه رايح علي البلطيق والا قاعد فى البلقان ...

مطبعة آخر ساعة